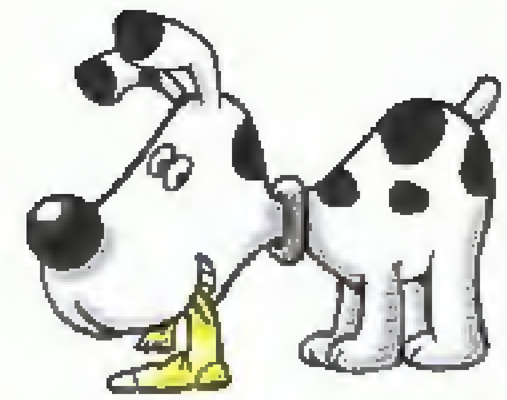
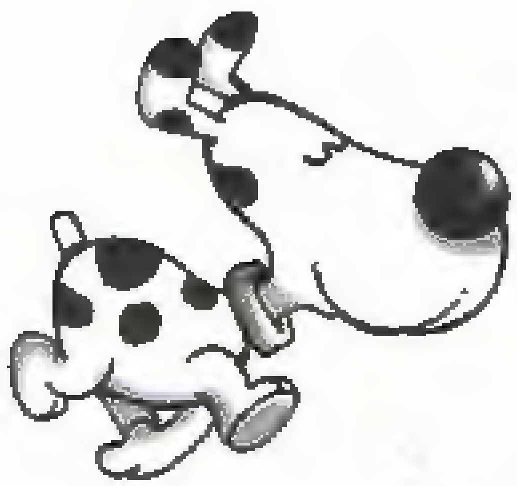
مُغامَراتُ رُبى
وَ
وُوفي



أَلمُشارَكةُ في السِّيرك









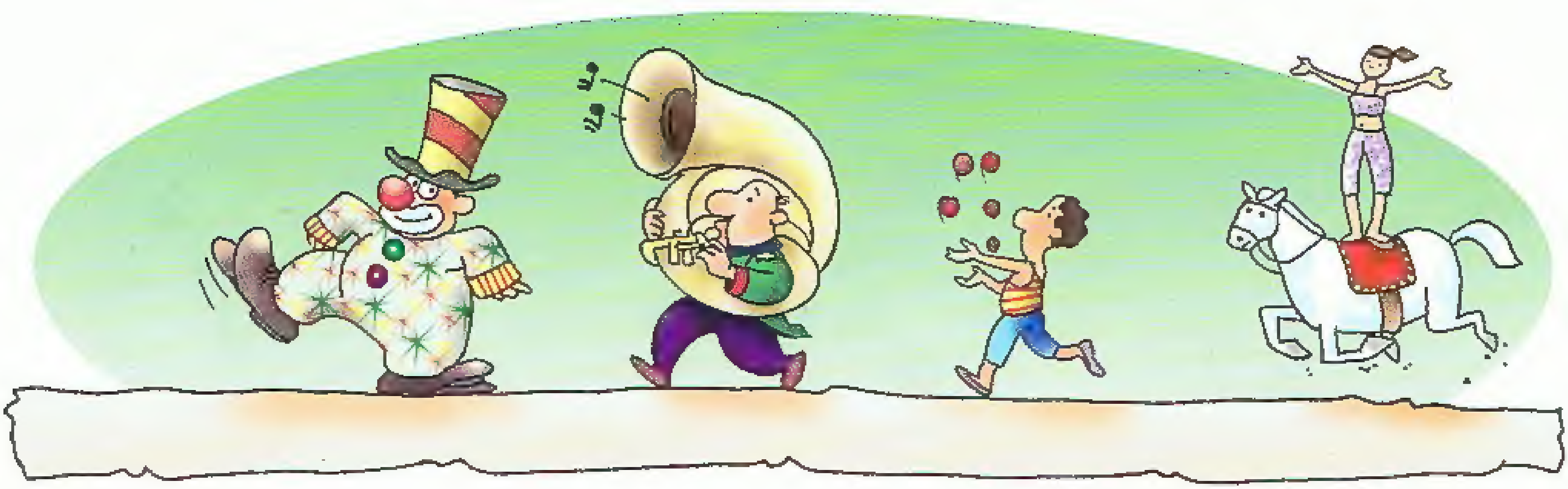




مكتبة إسطفان ش.م.ل.
فرن الشباك – لبنان
ص.ب. ٥٠١٦٥ فرن الشباك، لبنان
رقم الهاتف: ٢٨٣٣٣٣ ١ ٠٠٩٦١
فاكس ٢٩١٥٦٣ ١ ٠٠٩٦١
البريد الالكتروني: eliastephan@dm.net.lb
www.librairiestephan.com

الطبعة الأولى ٢٠٠٨
ISBN 978-9953-523-24-8
ترجمة: ريموند ضو

صدر هذا الكتاب باللغة الفرنسية تحت عنوان:
Tous en piste!
Editions Caramel



أَلْمُشَارَكَةُ فِي ٱلسِّيْرك



أَتَتِ ٱلْعَمَّةُ نُوْر تَزُوْرُ رُبَى وَعَائِلَتَهَا لِمُدَّةٍ قَصِيْرَة.

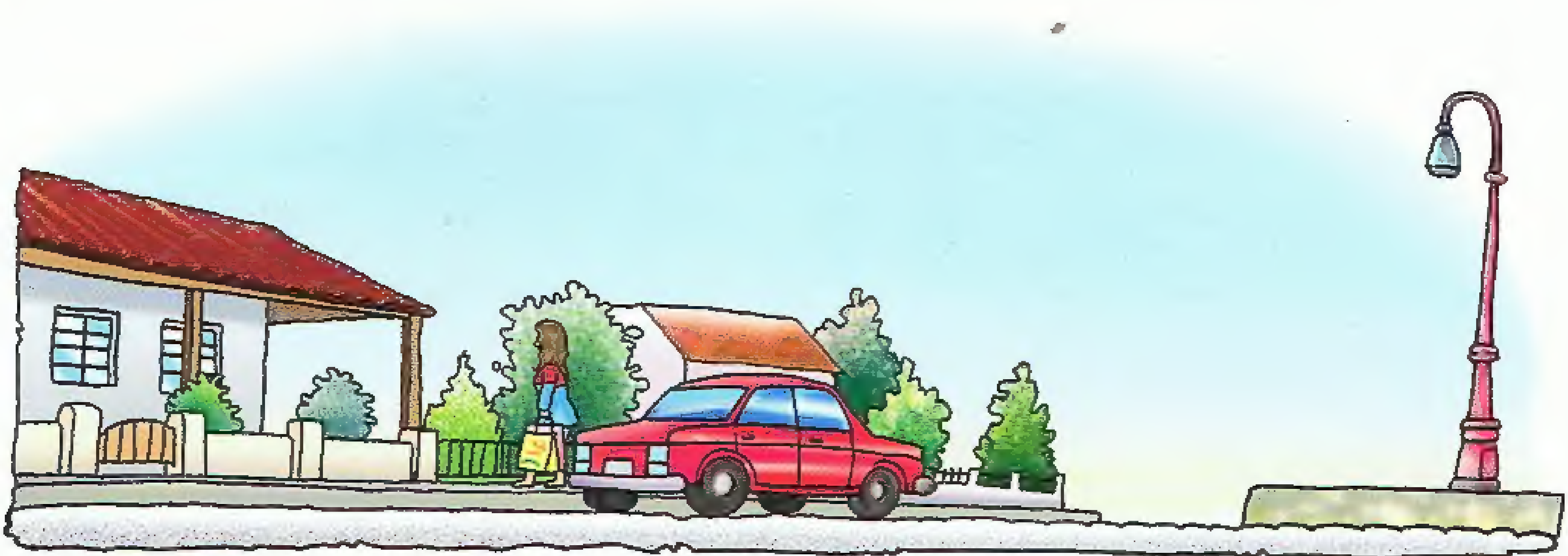
رُبَى تُحِبُّ ٱلْعَمَّةَ كَثِيْرًا وَٱلْعَمَّةُ تُبَادِلُهَا هٰذِهِ ٱلْمَحَبَّة.

لا شَكَّ أَنَّهَا لَيْسَتْ كَكُلِّ ٱلْعَمَّات.

عَاشَتْ حَيَاةً فَرِيْدَةً بَعْضَ ٱلشَّيءِ،

وَفِي جُعْبَتِهَا قِصَصٌ عَجِيْبَةٌ غَرِيْبَةٌ تُخْبِرُهَا.

لَقَدْ كَانَتِ ٱلْعَمَّةُ نُوْر مُرَوِّضَةَ جِيَادٍ فِي ٱلسِّيْرك.





تُحِبُّ ٱلْعَمَّةُ نُوْر ٱلْمَأْكُوْلاتِ ٱلشَّهِيَّة.

فَأَعَدَّتْ لَهَا رُبَى كَعْكَةً لَذِيْذَةً بِٱلشُّوْكُوْلا.

بَعْدَ هٰذِهِ ٱلْوَجْبَةِ ٱلْخَفِيْفَةِ، فَتَّشَتِ ٱلْعَمَّةُ فِي حَقِيْبَتِهَا وَقَالَتْ لِرُبَى:

" لَدَيَّ مُفَاجَأَةٌ لَكِ. أَعْلَمَنِي صَدِيْقِيَ ٱلدَّائِمُ نَبِيل أَنَّهُ ٱبْتِدَاءً مِنَ ٱلْغَدِ سَوْفَ يَنْصُبُ خَيْمَةَ سِيْرْكِهِ ٱلْمَعْرُوْفِ "بِٱلسِّيْرْكِ ٱلنَّبِيْلِ" فِي سَاحَةِ سُوْقِ ٱلْبَلْدَة."





"فَفَكَّرْتُ أَنْ أَجْلُبَ لَكِ بِطَاقَاتِ دُخُولٍ إِلى ٱلسِّيرك. إِنَّهَا أَنْسَبُ هَدِيَّة."

عَانَقَتْ رُبَى عَمَّتَهَا وَقَبَّلَتْهَا بِحَرَارَةٍ شَاكِرَة.

"لَنْ أَكْتَفِيَ بِذٰلِكَ." قَالَتِ ٱلْعَمَّةُ نُور.

"أَنْوِي ٱلذَّهَابَ مَعَكُمَا أَيْضًا.

وَأَعْتَقِدُ أَنَّ ٱصْطِحَابَ وُوفِي أَمْرٌ مُمْتِعٌ لِلْغَايَة. فَهْوَ لَمْ يَذْهَبْ أَبَدًا إِلى ٱلسِّيْرك."





بَعْدَ يَوْمَيْنِ، تَوَجَّهَتِ ٱلْعَمَّةُ نُوْر بِرِفْقَةِ رُبَى وَ وُوفِي وَرَامِي، ٱلْمَدْعُوِّ هُوَ أَيضًا، إِلى ٱلسِّيْرك.

لَقَدْ قَامَتِ ٱلْعَمَّةُ بِمُهِمَّتِهَا عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ، فَحَصَلَ صَدِيْقَانَا عَلَى أَفْضَلِ ٱلْمَقَاعِدِ.

هَا هُمَا يَأْخُذَانِ مَكَانَيْهِمَا فِي ٱلصَّفِ ٱلأَوَّلِ عِنْدَ حَافَّةِ ٱلْحَلْبَةِ. أَمَّا وُوفِي فَجَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْ رُبَى.

بَعْدَهَا تَشَارَكَ صَدِيْقَانَا بِتَنَاوُلِ ٱلْفُشَارِ الَّذِي قَدَّمَتْهُ لَهُمَا ٱلْعَمَّةُ مَوْضُوعًا فِي كِيْسٍ كَبِيْر.





مَلأَتِ ٱلْفِرْقَةُ ٱلْمُوسِيْقِيَّةُ ٱلأَجْوَاءَ بِٱلأَنْغَامِ ٱلْفَرِحَةِ،

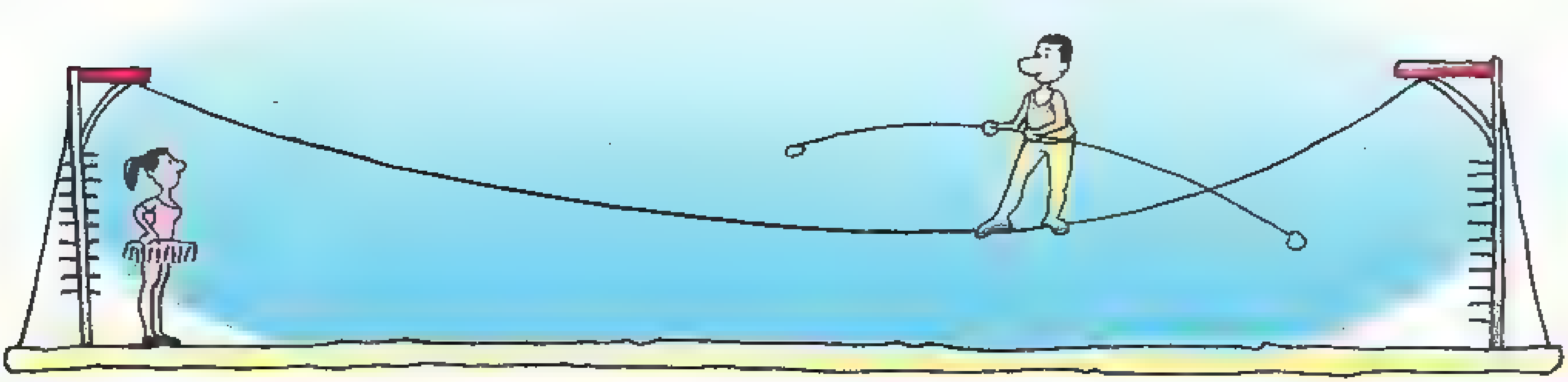
بَعْدَهَا أَعْلَنَ ٱلسَّيِّدُ جَلال ٱلْبَدْءَ بِٱلْمَشْهَدِ ٱلأَوَّل.

إِنَّهُ عَرْضُ ٱلْمُهَرِّجِيْن.

لَمْ يَسْتَطِعِ ٱلْوَلَدَانِ ٱلامْتِنَاعَ عَنِ ٱلضَّحِكِ عَالِيًا عِنْدَمَا شَاهَدَا كُلَّ ٱلْحَمَاقَاتِ ٱلَّتِي يَقُوْمُ بِهَا هٰذَانِ ٱلْفَنَّانَان.

وَتَتَابَعَتْ حَرَكَاتُ ٱلتَّهْرِيْجِ بِشَتَّى أَلْوَانِهَا.

وَٱخْتَتَمَ ٱلْمُهَرِّجَانِ ٱلْمَشْهَدَ وَٱلْجُمْهُوْرُ يُصَفِّقُ لَهُمَا بِحَرَارَة.





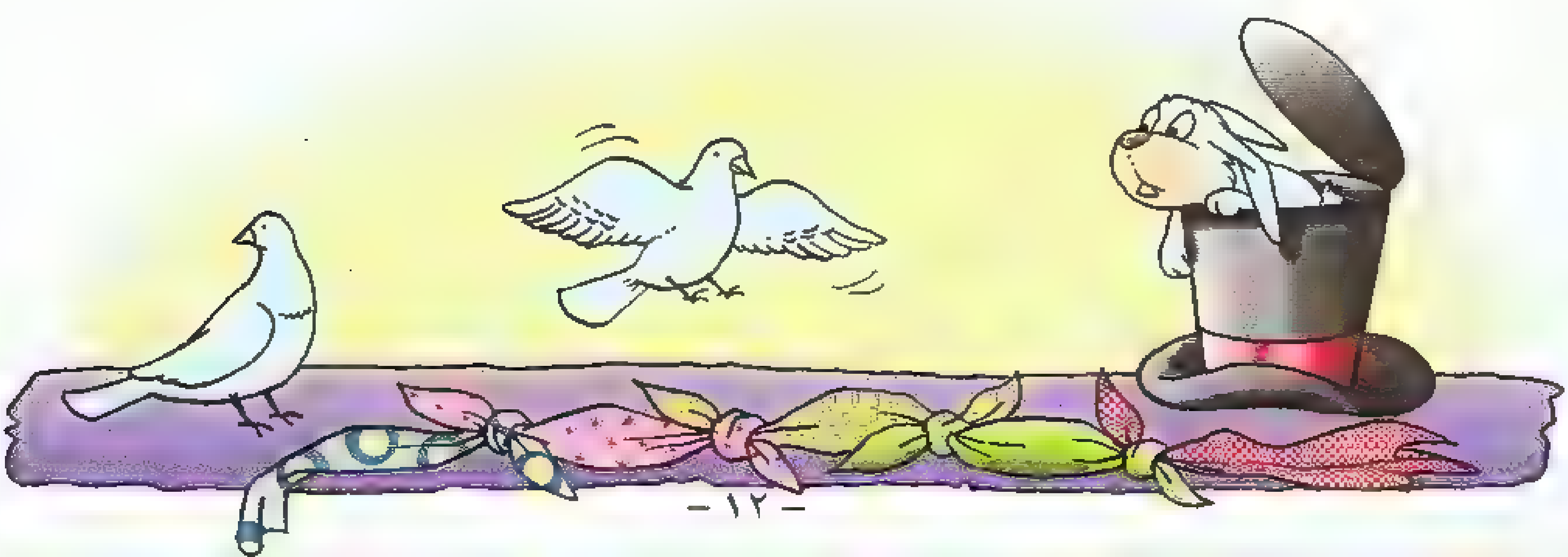
بَعْدَ ذٰلِكَ، جاءَ دَوْرُ ٱلسَّاحِرِ.

دَخَلَ إِلى ٱلْحَلْبَةِ بِرِفْقَةِ مُساعِدَتِهِ الَّتي ٱرْتَدَتْ فُسْتانًا حَرِيْرِيًّا رائِعًا.

ها هِيَ ٱلأَرانِبُ وَٱلْيَمامَاتُ تَظْهَرُ ثُمَّ تَخْتَفِي كَسِحْرِ ساحِرٍ.

قُبَّعَةُ ٱلسَّاحِرِ مَنْجَمٌ مِنَ ٱلْكُنُوْزِ، تَخْرُجُ مِنْهَا أَشْياءُ غَرِيْبَةٌ وَغَيْرُ مُتَوَقَّعَة.

إِنْذَهَلَ ٱلْمُتَفَرِّجُوْنَ أَشَدَّ ٱلاِنْذِهالِ لِهذا ٱلْمَشْهَد.



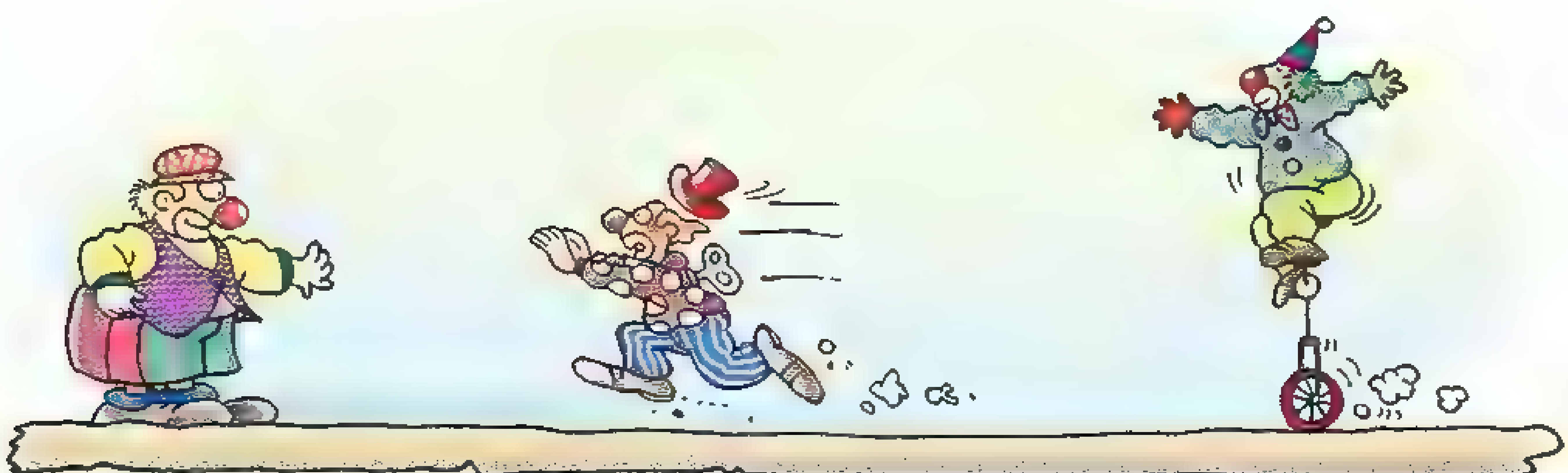


"أَنَا بِحَاجَةٍ لِأَحَدٍ مِنَ ٱلْجُمْهُورِ لِكَيْ نُقَدِّمَ ٱلْمَشْهَدَ ٱلتَّالِيَ،" قَالَ ٱلسَّيِّدُ جَلال.

وَإِذَا بِهِ يَسِيرُ عِنْدَ حَافَّةِ ٱلْحَلْبَةِ ثُمَّ يَتَوَقَّفُ أَمَامَ أَصْدِقَائِنَا.

وَيُعْلِنُ عَالِيًا: "لا شَكَّ أَنَّ هٰذا ٱلْكَلْبَ سَوْفَ يَفِي بِٱلْغَرَض."

فَاجَأَ هٰذا ٱلاِخْتِيَارُ رُبَى وَرَامِي، عَلَى عَكْسِ ٱلْعَمَّةِ نُور.



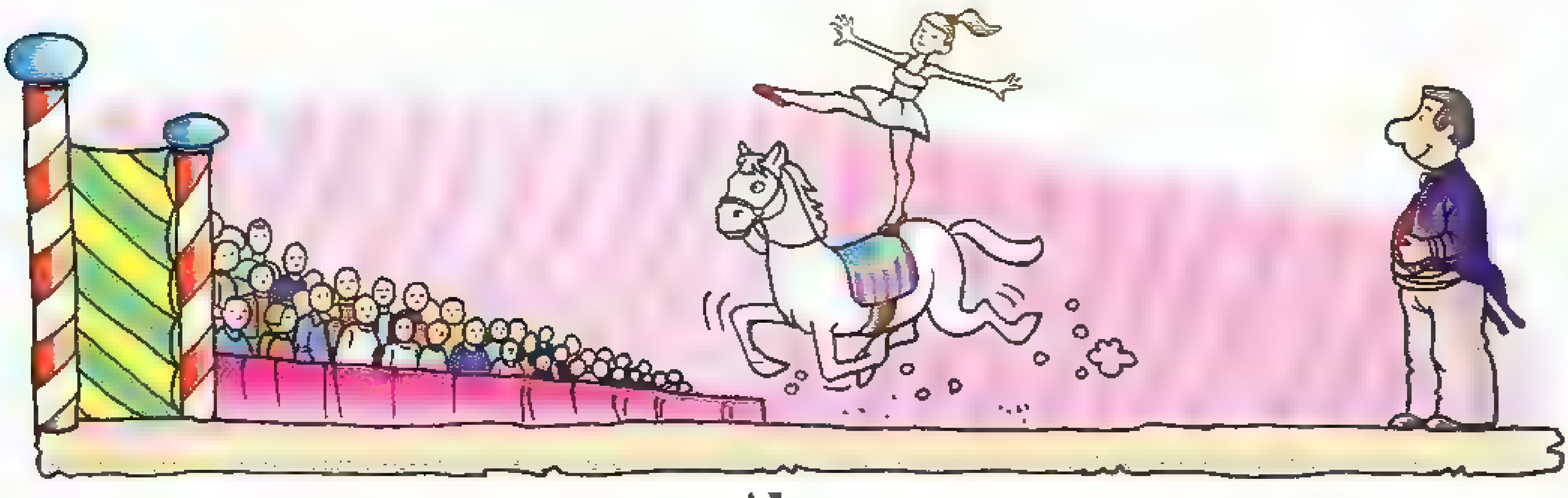


عِنْدَئِذٍ، دَخَلَتْ أَرْبَعَةُ أَحْصِنَةٍ فِي غَايَةِ ٱلْجَمَالِ إِلَى ٱلْحَلْبَةِ،
يُرَافِقُهَا مُرَوِّضٌ وَمُرَوِّضَة.

قَامَ ٱلسَّيِّدُ جَلال الَّذِي كَانَ يُمْسِكُ وُوفِي بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ
بِتَسْلِيْمِهِ إِلَيْهِمَا.

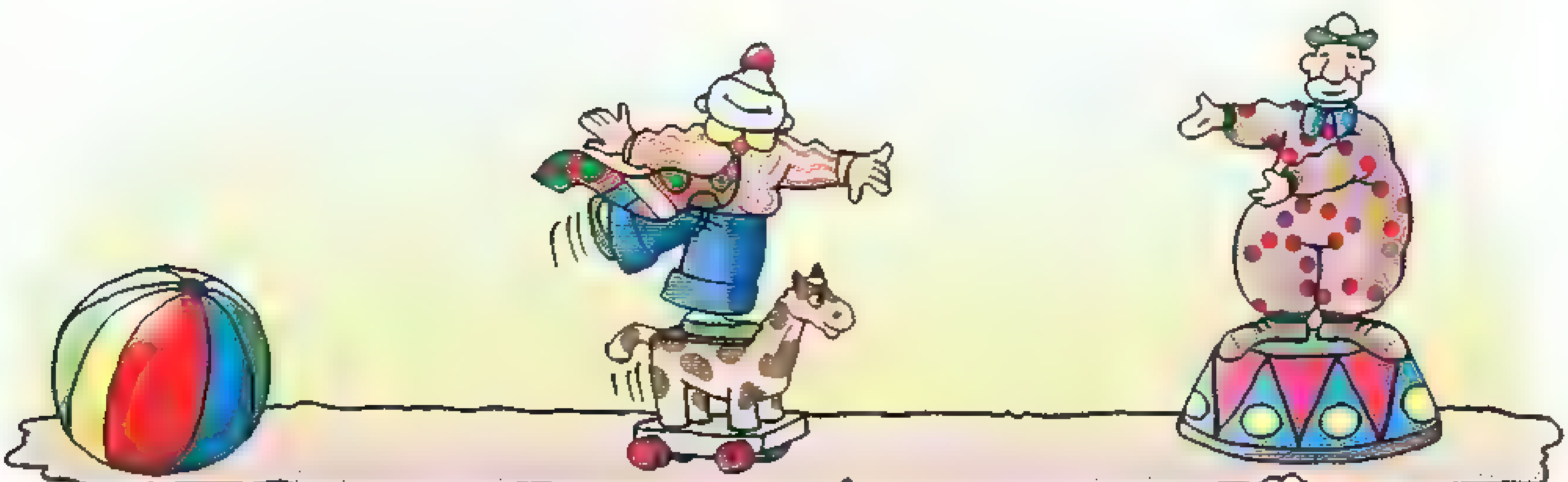
بَدَا وُوفِي مُغْتَبِطًا لِمُشَارَكَتِهِ فِي ٱلْعَرْض.

هَمَسَ ٱلْمُرَوِّضُ بِضْعَ كَلِمَاتٍ فِي أُذُنِ وُوفِي ثُمَّ وَضَعَهُ
عَلَى ظَهْرِ أَحَدِ ٱلأَحْصِنَة.





قَامَتِ ٱلأَحْصِنَةُ بِٱلدَّوَرَانِ فِي ٱلْحَلْبَةِ، تَمْشِي وَقْعًا ثُمَّ خَبَبًا ثُمَّ عَدْوًا. أَدَّى وُوفِي دَوْرَهُ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ دُوْنَ أَنْ يَظْهَرَ عَلَيْهِ ٱلْخَوْفُ ٱلشَّدِيْد. "وَٱلآنَ، سَنَنْتَقِلُ إِلى دَوْرٍ أَكْثَرَ صُعُوْبَةً،" أَعْلَنَ ٱلْمُرَوِّض. عِنْدَمَا ضَرَبَ ٱلأَرْضَ بِسَوْطِهِ، قَفَزَ وُوفِي عَلَى ظَهْرِ حِصَانٍ آخَر. وَكَانَتْ عَاصِفَةٌ مِنَ ٱلتَّصْفِيْقِ تُرَافِقُ كُلَّ قَفْزَةٍ يُنَفِّذُهَا صَدِيْقُنَا ٱلصَّغِيْر.

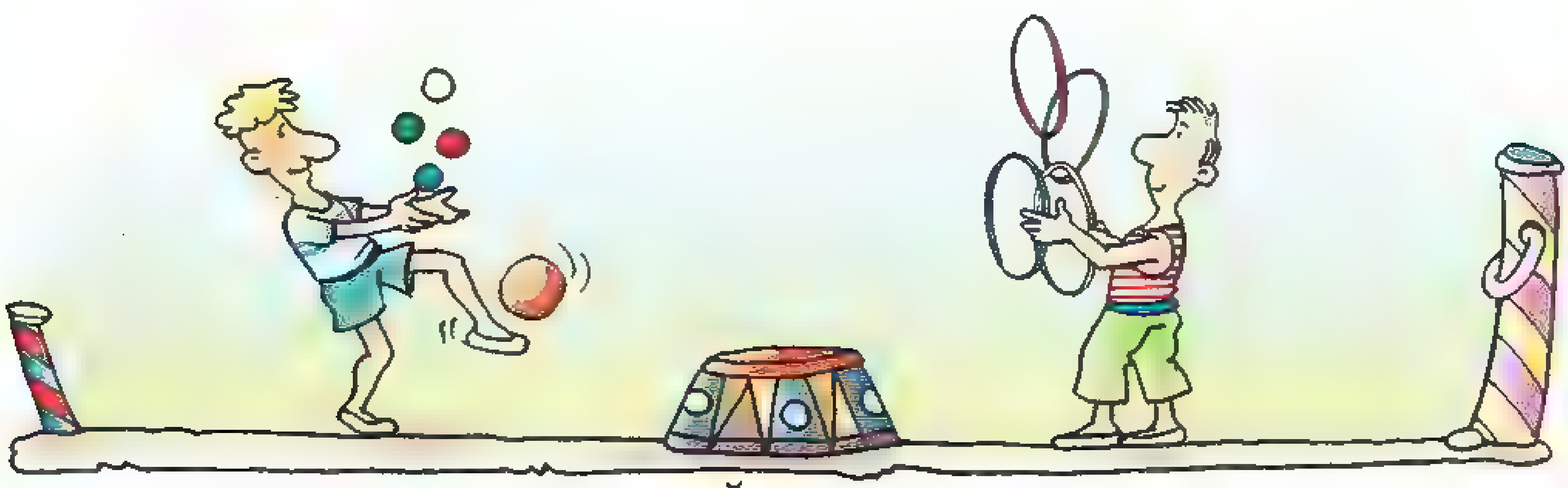




لَمْ يُصَدِّقْ رَامِي وَرُبَى مَا شَاهَدَاه.

كَانَا يَجْهَلانِ أَنَّ وُوفِي قَادِرٌ عَلَى تَنْفِيْذِ مِثْلِ هٰذِهِ ٱلأَعْمَالِ ٱلْبَاهِرَة.

مِنْ جِهَتِهِ، عَادَ وُوفِي ٱلفَخُوْرُ بِأَدَائِهِ لِيَجْلِسَ عَلَى رُكْبَتَيْ رُبَى. ظَلَّ ٱلتَّأَثُّرُ يَتَمَالَكُ صَدِيْقَيْنَا حَتَّى صَعُبَ عَلَيْهِمَا ٱلتَّرْكِيْزُ عَلَى مَشْهَدِ لاعِبِي ٱلْخِفَّةِ، عَلَى ٱلرَّغْمِ مِنَ ٱلْبَرَاعَةِ ٱلنَّادِرَةِ فِي أَدَائِهِم.





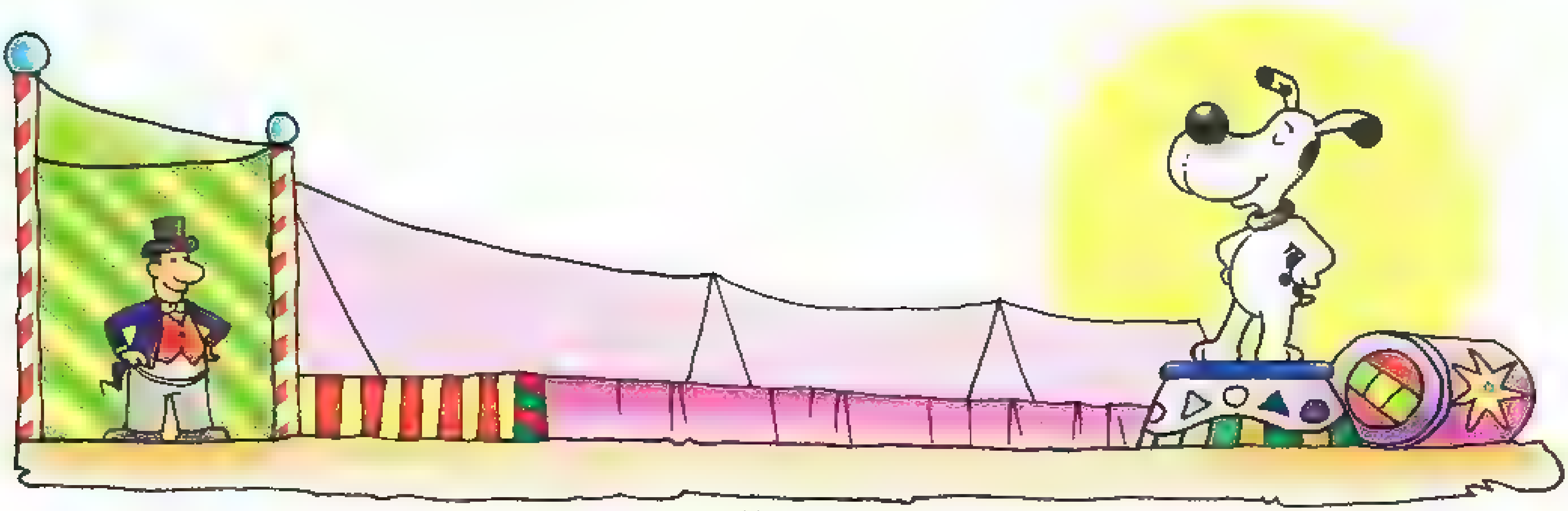
حَانَ وَقْتُ ٱلْخِتَام. كُلُّ ٱلْفَنَّانِيْنَ يَمُرُّوْنَ فِي مَوْكِبٍ كَبِيْر.

بِٱلطَّبْعِ، وُوفِي مَدْعُوٌّ لِلْمُشَارَكَةِ فِي هٰذَا ٱلاِسْتِعْرَاض.

إِنَّهُ يَرْكُضُ حَوْلَ ٱلْحَلْبَةِ وَيَنْبَحُ فَرَحًا.

عِنْدَهَا، ٱنْحَنَتِ ٱلْعَمَّةُ نُوْر نَحْوَ رُبَى وَرَامِي وَقَالَتْ لَهُمَا:

" أَلَيْسَ غَرِيْبًا أَنْ يَتِمَّ ٱنْتِقَاءُ وُوفِي لِلْمُشَارَكَةِ فِي هٰذَا ٱلدَّوْر؟"





كَانَتِ ٱلْعَمَّةُ نُوْر قَدْ نَسَّقَتْ كُلَّ ذٰلِكَ مَعَ صَدِيْقِهَا نَبِيْل.

حَتَّى إِنَّهَا كَانَتْ تَأْخُذُ وُوفِي إِلى ٱلتَّجَارِبِ دُوْنَ أَنْ تُدْرِكَ رُبَى بِٱلأَمْر.

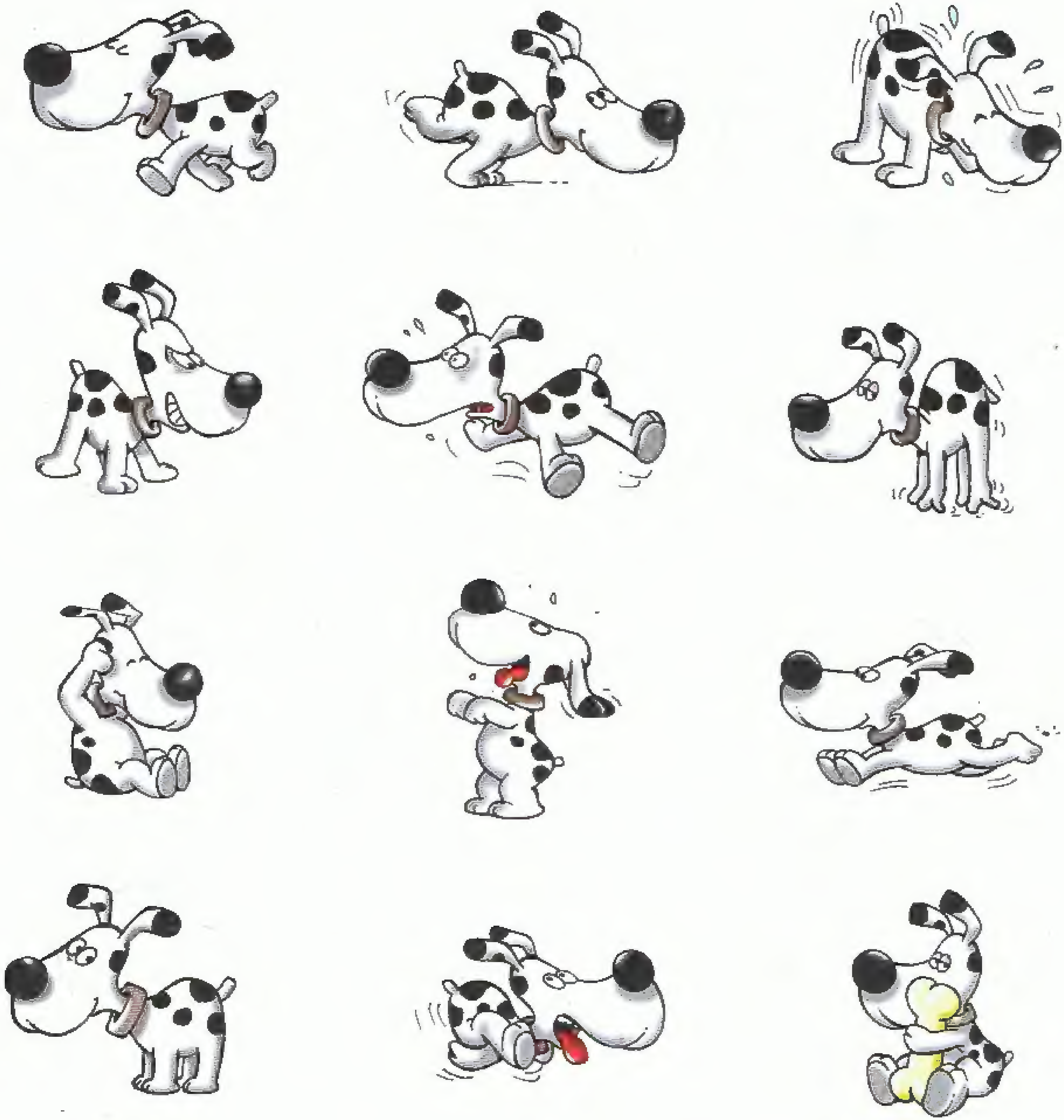
لِهذا ٱلسَّبَبِ، نَفَّذَ وُوفِي دَوْرَهُ بِٱرْتِيَاحٍ تَامّ.

مَا رَأْيُكُمْ بِٱلأَمْر؟

أَلا تُجِيْدُ ٱلْعَمَّةُ نُوْر مُفَاجَأَةَ أَحِبَّائِهَا؟



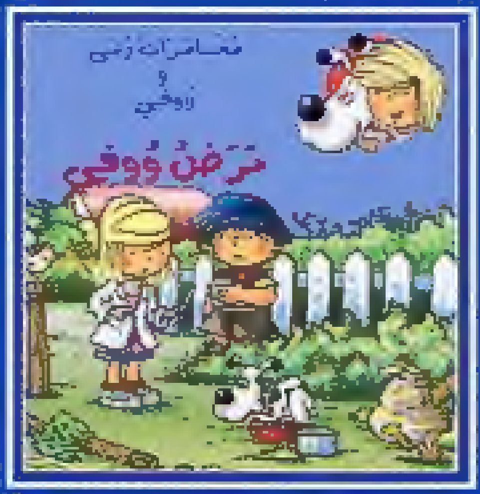




اكتشف مغامرات ربى و ووفي الرائعة





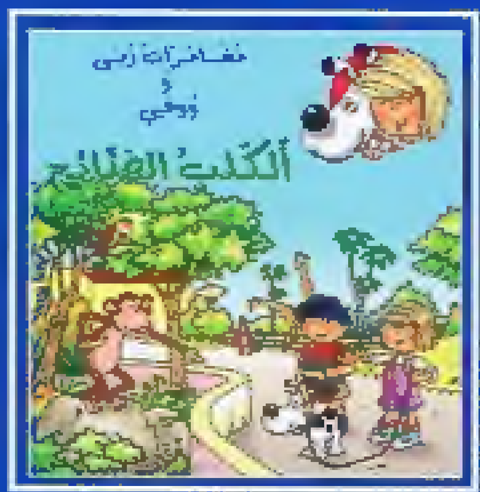





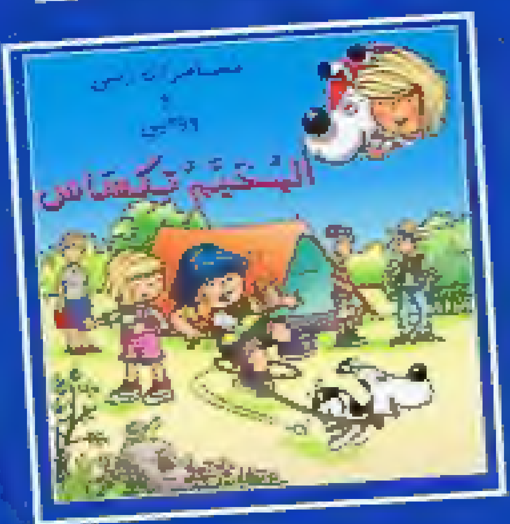









رسوم : لومبار

تأليف: إديث سونكيندت وماثيو كوبلي

ISBN 978-9953-523-24-8

9 789953 523248

مكتبة إسطفان